

# شرح آداب المشي إلى الصلاة للإمام محمد بن عبد الوهاب (الجزء الثالث) الشيخ المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فيبين ابو داود ان عبد السلام بن حوض قد تفضل بهذه الزيادة عن بدين ان بيت رسول - 00:00:00

وذلك ان حديث النبي عن عائشة مسلم في صحيحه وايضا اه غير مسلم وليس عندهم انه كان يستفسر بسبحانك اللهم وبحمدك الى اخر الحديث. وانما الذي عندهم النواس عليه الصلاة والسلام كان يفتتح - 00:00:18

القراءة والحمد لله رب العالمين وانه كان اذا رفع لم يصوب رأسه ولم يحفظه الى اخر الحديث او كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فهذه الزيادة تفاوض بها عبد السلام بالحوض وهي زيادة شاذة لا تصح - 00:00:37

وجاء ايضا من حديث ابي سعد الخدري وكذلك ايضا لا يقع. وقد ضعف ايضا ابن قصيم من حديث ابي سعيد الخدري فالحادي  
الموسوعة لا يصح منها شيء لكن صح عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:00:56

فخرج ابن ابي شيبة من حديث ابراهيم عن الاسود عن عمر رضي الله عنه انه كان يستفتح بجانب وجاء ايضا من حديث الحسن بن عتبة عن عمرو ابن ميمون عن عمر انه كان يستفتح ايضا بذلك وكلا الاسنادين قد - 00:01:12

اخرجهما ابن ابي شيبة واثنان دين او كلاهما صحيح ان عمر رضي الله تعالى عنه وفجأة عند الامام مسلم في صحيحه من حديث  
عبدة بن عبد الباقي ان عمر كان يستمتع بهذا الدعاء. ولكن هذا منقطع ما بين - 00:01:30

ابن ابي لقبابة وعمر ابن الخطاب وانما خرج الامام مسلم في صحيحه اولا من اجل ان هذا الحديث مقورونا بحديث اخر وقتل الامام  
مسلم الحديث الاخر وليس قصد هذا الحديث - 00:01:48

ولكن هكذا سمع مقولونا احدهما بالآخر وهو اراد الحديث الاخر ولم يرد هذا الحديث. فخرج هذا الحديث او خرج هذا الاسناد في كلا  
المثنين وان كان قصده الحديث الاخر وعادت غيبة من المحدثين انهم يحذفون - 00:02:05

الشيء الذي لا يريدونه مثل ما يفعل البخاري والنسائي وغيره. اما مسلم لا يعني غالبا لا يفعل ذلك ولذلك احيانا يرمي من طريق فمن  
وهم عن عمرو بن الحارث وابن لفيعة - 00:02:27

بعض الاحاديث فالبخاري ماذا يفعل اذا روى هذا الحديث من شيخ عبدالله بن وهب قال عن عون الحارث وذكر اخر ولا يسمى  
والنسائي مثله لانهم لا يريدون ان يخرجوا عن ابن لفيعة وانما يريدون ان يخرجوا عن عون ابن الحارث وعمرو ابن الحاوي ثقة تمام -  
00:02:45

المسلم لا ما يحلف وقد وقع في صحيحة موضعين انه روى من شيخ ابن وهب عن عمرو ابن الحارث فهو ليس قصده التخريج  
باللحيات وانما قصد التخريج لعمرو ابن الحارث - 00:03:06

فلذلك من الخطأ ان نقول ان الامام مسلم صحيحة اه متابعة هذا من الخطأ لماذا؟ لان الامام مسلم فيما يبدو ليس قصده التخييب لابن  
لفيعة وانما فضل التخريج لعمرو ابن الحاضر - 00:03:22

ذاته لا يعني هو اه يتوضأ من ان يحذف ابن لهيه عن الاسلام لان هكذا سمع فيذكره بما سمعه وان كان قصده ليس التخريج له لذلك  
الاولى الا يقول يعني ان لا يقال ان الامام مسلم خرج عن متابعته وانما يقال انه وقع في - 00:03:41

هو اه الجماع ما بين او من لففي عنه من الحامد دون بالهيبة ولكن لانه قد وقع له الحديث هكذا نعم المهم الاسانيد السابقة عن عمر صحيحة نادين السابقين صحيحة عن عمر رضي الله عنه فهذا ثابت عن عمر وقد جاء عن أبي بكر الصديق - 00:04:05 - رضي الله عنه واخرت ما جاءنا ببكر الصديق لانه لم الاسناد الابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وانما جاء عن مفعول رواها ان المشرك الاوسط بيتنازع بما يقول ان عمره كان ان ابو بكر عفوا كان يتسرى بهذا وكذا. سبحانك الله وبحمدك لا اقرأ الحديث -

00:04:28

ومفعول لم يسمع من أبي بكر الصديق وروى عبد الرزاق ايضا عن ابن جبير قال حدثني من اصدق ان عمر كان يستفتح ايضا بهذا وكذا وحتى هذا الرجل الذي رواه عن ابن دبى فيما يبدو ويظهر انه لم يسمع من عمر لان ابن زويد انما حمل عن الطبقة الوسطى -

00:04:50

من التابعين تقريرا يعني من اكبر شيوخ اقربنا بريع لم يسمع من عمر رضي الله تعالى عنه. فهذا ايضا منقطع لكنه قومي يفوض اسناد الامر الذي جاء ايضا على البطن الصديق رضي الله تعالى عنه. وجاء ايضا عن ابن مسعود يا من - 00:05:12 - حديث قصي بن عبد الرحمن الجزمي عن ابي عبيدة عن ابن مسعود وقصي فيه قصي فيه ظاد فالهم ان هذا ثابت عن عمر رضي الله تعالى عنه وانه كان يذهب به يريد ان يعلم فيما يبدو الناس - 00:05:29

صفة الاستفتح آتا ناسبت هذا فعفوا هذا بماذا ثابت عن عمر؟ جاء ايضا عن غيره جاء في احاديث وان كانت ضعيفة فهذا كله يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستفتح بهذا الاستفتح هذا كله يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام فليذكر في هذا الاستفتح - 00:05:45

قال فيقول سبحانك الله وبحمدك ينزعك عما لا يليق بجلالك يا الله التسبيح هو التنبيه ولا شك ان تنزيه الله عز وجل هذا فرض ولا بد من لابد على المسلم ان ينزع ربه سبحانه وتعالى عن كل - 00:06:08 - في ما لا يليق بالله عز وجل قال وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح والتحميد طبعا الحمد هو ازداد صفات الحمام للمحمود. هذا هو الحمد. الحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمول - 00:06:28

فانت عندما تقول مثلا فلان يقتصر بعدها تكون قدح مكة لانك اثبتت له صفات الفنان الحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمود هذا هو الحمد وربنا عز وجل يحب الحمد سبحانه وتعالى وامر عباده بان يحمدونه - 00:06:47

عز وجل والحمد لله سبحانه وتعالى هذا على قسمين. اما ان يكون لله جل وعلا واما ان يكون للمخلوق. اما ان يكون للخالق عز واما ان يكون والحمد للخالق سبحانه وتعالى هذا على قسمين - 00:07:11

قسم الفرس لابد منه هو قسم مستحب. كلما زاد الانسان منه كلما كان افضل واكملا واحسن. اما الذي هو فرض لا بد منه فمن ذلك الحمد الذي يكون في الصلاة انما الانسان يستمتع بالفاتحة وهي ركن فما هو مال فما سوف يأتي باذن الله هنا يحمد - 00:07:29 - يبدأ بحمده لربه سبحانه وتعالى. فهذا من الحمد الواجب هذا من الحمد الواجب. ولا يعقل ان ان الانسان المؤمن بالله سبحانه وتعالى لا يحمد ربه هذا غير معقول فالقسم الاول الحمد الذي هو يعتبر - 00:07:50

والقسم الثاني ان الانسان كلما حمد ربه عز وجل واثنى على خالق وموله وافقر من ذلك ثم كان هذا افضل واحسن ومن ذلك ما تعلمون ان اللسان استفتح الدعاء بالحمد لله سبحانه وتعالى - 00:08:10

ويستحب افتتاح الخطب لحمد الله عز وجل الى امه. فهذا كله من الحمد المستحب. هذا كله من الحمد المستحب الذي يكون لله عز وجل واما الحمد الذي يكون للمخلوق فهذا لا بد فيه من شرطين هذا لا بد فيه من شرطين - 00:08:26 -

الشرط الاول ان يكون هذا الحمد لائق بالمحمود بحيث لا يرفعه الى درجة الخالق سبحانه وتعالى. فان هناك من يحمد مخلوق فينفعه والعياذ بالله الا درجة الخالق وذلك فمن يستغىث بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:47 - ويقول مثلا كما قال البوصيري يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العممي والعياذ بالله فهو حمد الرسول عليه الصلاة والسلام من هذه الناحية ولكن هو في الحقيقة ذنب لانه وصفه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:07

الى موجبة الخالق قال ما في احد الوجبة والجأ اليه في الحادثة العظيمة والمصيبة الكبيرة الا انت اذا مات لله والعياذ بالله شيء وقال ايضا فان من جودك الدنيا وقومتها ومن علومك عن اللوح والقلم. والعياذ بالله - 00:09:27

فجعل من بعض جود عليه الصلة والسلام الدنيا والآخرة اذا لم يكن لله والعياذ بالله شيء. وجاء من بعض علوم الرسول عليه الصلة والسلام علم اللوح والقلم ان يعلم الغيب - 00:09:45

وهذا كلا من الغلو والكفر والشيوخ والعياذ بالله عافانا الله واياكم من ذلك فهذا نعم فلا على الرسول عليه الصلة والسلام ولكنه ثناء كاذب مخالف لما جاء في كتابه والسنة - 00:09:58

والرسول عليه الصلة والسلام قد نهانا ولا شك عن ذلك. كما في البخاري من حديث ابن عباس عن ابن عن عمر من حديث ابن عباس عن عمر. رضي الله تعالى - 00:10:12

ان الرسول عليه الصلة والسلام قال لا تطغوني كما قلت النصاري ابن مريم كانها عبد. اقول عبد الله ورسوله ولا تضنواني اي لا تبالغوا في مدحه وجاء في سنن ابي داود هريرة من حديث مقرب من عبد الله بن وعن ابيه ان وفد منبني عامر جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انت انت سيدنا قال - 00:10:22

توحيد الله قال وافضلنا فضلا واعظمنا قولنا قال كلوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان فنهاهم عن هذه المبالغة بما انه عليه الصلة والسلام او عفوا نهاهم عن ذلك مع انه عليه الصلة والسلام هو سيد ولد ادم وهو - 00:10:45

ايضا افضلهم فضلا واعظمهم قولنا لكن خشي عليهم ان يمتد بهم هذا المذهب الى ان يقعوا في المأذون ويقع في الغلو والمبالغة ولذلك قال ولا يستدرىنكم الشيطان اي لا يجوزكم الى الممنوع - 00:11:05

اقول الشوط الاول في حمد المخلوق الا يصل هذا الحمد للمخلوق في رفع الى درجة والعياذ بالله وكما ذكرت باب المدح والثناء هذا الباب يحصل فيه غالبا كثير من المبالغة - 00:11:25

قيمه اه الرسول صلى الله عليه وسلم او مدح الناس عموما مدح العلماء مدح الاوليا مدح الصالحين الى اخره فينبغي للمسلم ان يحذر من ذلك. وكما ان فيما سبق ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عندما توفي ولا زال بعض الناس والعياذ - 00:11:48

لا تبالغ في مدحه يعني حس ان هناك كتب الفت مثلا يضعون عناوين مثلا تفريجه بالكتيبة. هذا الكلام باطل الذي يفوج الحرمات هو رب العالمين سبحانه وتعالى فهذا الكلام نعم يعني ينبغي ان يقول ما جعله الله عز وجل على يديه من تفريج كرب مسلم وازالة الضائق عن مؤمن وهذا - 00:12:08

تفريج الكروبات ومن هالكلام هذه كلها او مثلا امام الائمة امام الائمة على الاطلاق هو الرسول عليه الصلة والسلام بنى ادم مو رسول صلى الله عليه وسلم آآ يعني ينبغي ان يقييد يقال مثلا في هذا الزمان حتى في هذا الزمان هناك من اهل العلم او هناك من نعم يرى ان هناك خير الشيخ رحمة الله من هو مثلا اعلم من - 00:12:32

وقد بوب البخاري في صحيحه قال يعني باب ما جاء في ان عندما الانسان يسأل من هو اعلم وذكروا حديث ذكروا حديث ابن عباس عن ابي بن كعب ان موسى بن عمران عليه السلام سئل اي الناس يعلم - 00:12:55

فقال انا عفوا سئلت هل تعلم ان هناك احد اعلم منك؟ قال لا فعاتب الله عليه لانهم لم يردوا العلم اليه فاوحى اليه فلا حددنا الخبر وموسى عليه السلام هو كليم الرحمن كلم الله عز وجل بلا وصف - 00:13:15

والوحى ينزل عليه ومن اولى العزم ومع ذلك عندما لم يرد العلم الى الله عتب الله عز وجل عليه. ومن فقه البخاري رحمة الله اتى بهذا الباب في كتاب العلم - 00:13:33

فينبغي الانسان يعني ان لا يبالغ لا حكم ذنب الشیخ رحمة الله ان من اهل العلم والفضل والخير يحسنه الله حسيبه ولا نزكي على الله لكن ممنوع كما تقدم الظلم ونحن ننكر على - 00:13:45

الرافضة والصوفية والخرافيين انهم يمدحون مشايخهم ويبالغون في مرئي. فكيف اهل السنة يأتون ويقعون في نفس ما وقع فيه فلان وفلان من الناس وتجد بعض الناس يقضى مثلا يكثر من فراشه عالم من العلماء. وصيغة الرسول عليه الصلة والسلام ما قضاها.

بل قبل ذلك ما عرفت بربه سبحانه - 00:13:59

وتعالى وتعظيم لخالق ومولاه. نعرف باسماء الله وصفاته تجده مخصوص فيها اهل ينبغي المسلمين ان يتتبه واحد اهل العلم من الافضل من مشايخنا توفي رحمة الله. قال له ولد وهو من اهل العلم ولا ذلك - 00:14:24

قال انا اعجب من سيرة عمره قال لا هذا الشيخ والده قال اعجبني الرسول عليه الصلاة والسلام ولا شفت سيرة عمر ايضا عجيبة رضي الله عنها. ولكن ينبغي للمسلم انه يتتبه لهذا الشيء ولا يشغل يعني مثلا بصيغة احد الصحابة وكان بصيغة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:45

ولا يشغل ايضا بشير وتسل عليه الصلاة والسلام وهو لم يعرف ربها عز وجل. ولم يعرف باسماء وصفاته وان يعوت جلاله جل هل ينبغي للمسلم ان يتتبه ان يعلم من هذه الامور؟ فاقول الشوط الاول فيما يتعلق بالبدع ان لا يرفعه الى فوق مركته هذا - 00:15:08 لا يلقى الى خوفه. الشوط الثاني الا يكذب في مدحه. الشرط الثاني لا يكتب في مذهب وكما تقدمت فيما يقع الفجر في فلان وفلان لا يصح في صفة وان كان القبيح بالبشر ولكنها غير موجودة فيه - 00:15:29

لا يكن هو كريم وهو فقير لا يكون هو عالم وهو جاهل وهكذا فلابد من هذين الشرطين وهناك شرط ثابت ايضا ينبغي ان يضم الى هذين الشرطين ان لا يكون هذا الحمد في وجهه لان الرسول عليه الصلاة - 00:15:46

وسلم نهانا ان ان نمدح الانسان في وجهه نهانا ان نمزح الانسان في وجهه في ينبغي هذه الشروط الثلاثة وفضلا عندها عندنا الحمد وعندها الشكر طبعا الشكر يكون بالقلب يعتبر باحسان - 00:16:01

مثلا ربه عز وجل عليه وهكذا. ويكون ايضا باللسان ويكون ايضا باللسان واضح ويكون ايضا بالعمل كما قال جل وعلا اعملوا ال داود شakra ولكن بالنسبة الحمد ما يكون العمل وانما يكون باللسان وانما يكون باللسان. فاقول بالنسبة للحمد والشكر بينهم اتفاق وبينهم ايضا اختلاف. من اوجهه - 00:16:23

الخلاف بين الحمد والشكر لله. الشكر يكون بالاشكال الثلاث. وكذلك ايضا الشكر لا يكون الا على نعمة افادها فلان اليها. واما الحمد لا ممكنا نستحمل فلان من الناس وهو ماذا؟ نعمة عليه - 00:16:49

فهذا ايضا من اوجه الحب ما بين الحمد وما بين الشكر قال نعم وتضاعف اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك تجاوب طبعا هذا مأخوذ من البركة. والبركة هي الخير الكثير - 00:17:06

ومن ذلك وهي مجمع الماء فالبركة معناها الخير الكثير ومن اسماء الله عز وجل المباركة سبحانه وتعالى ومن صفاته انه هو الذي يبارك لمن يشاء ولم يميت سبحانه تعالى والبركة على قسمين اما بركة تكون للخالق عز وجل او تلقي بالخالق سبحانه وتعالى واما بركة تكون - 00:17:26

مخلوق او تكون في المخلوقات فاما البركة التي لله عز وجل فهو هو المبارك سبحانه وتعالى وهو الذي يعطي البركة لمن يشاء عز وجل ومن ذلك انه سبحانه وتعالى في بعض عباده البركة وجعل في بعض مخلوقاته ايضا البركة وهكذا. فمثلا الانبياء عليهم - 00:17:57

الصلاه والسلام لا شك انه مباركين والباص التي في الانبياء تتعدى الى غيره ومن ذلك الرسول عليه الصلاه والسلام كان الصحابة يتبركون بشعره عليه الصلاه والسلام وببساطة عليه الصلاه والسلام. بالماء الذي لامس جسده - 00:18:21

لما يتوضأ كانوا يغتسلون على وضوئه صلى الله عليه وسلم وهكذا. فكم بعثت عليه الصلاه والسلام متعديا واما بركة الاولياء والصالحين فهذه غير متعدية. بعض الاولياء والصالحين او بعض اهل العلم تكون فيهم بركة. لكن هل بركة غير متعدية؟ كيف تكون فيهم - 00:18:45

تقول مضت في اقوالها يقولون على الحق والهدي ويعلمون الناس الخير كثير ما يهدي بهم الله عز وجل من ضل ومن الحوط يهدي بهم الى الطريق الى الطريق المستقيم الى الصراط المستقيم. وهذه بركة او تكون في اعمال ممن - 00:19:03

الموافقة للحق والهدى والصواب فعندما آأيرها المقابل آأيقتدي بهذا العالم وهو هذا الصالح فيكون عمله حاكم الناس على فعل الخير والاقتداء وعفوا وعمل الخير اه بركت الاولياء والصالحين لا تكن متعددي بخلاف الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:19:23  
وايضا ربنا عز وجل جعل في بعض مخلوقاته البركة يعني مثلا ماء زمزم فيه بركة كما جاء في حديث ابي داود في مسلم طعام طعم وعند ابي داود الصيادلة وشفاء سقم - 00:19:50

فهذا الموجودة في هذا شفاء السقم وايضا مثلا عسل كما قال عز وجل فيه شفاء للناس فربنا عز وجل جعل في بعض المخلوقات بركة مثلا ايضا مكة الحرم ايضا مباركة - 00:20:05

ومن البركة ان في المسجد الحرام يضاعف الصلاة بمئه الف صلاة فربنا عز وجل جعل فيه بعض المخلوقات من بركة لكن كما ينبغي الانتباه ان بعض الناس والعياذ بالله يتتفوق ببعض الاولياء والصالحين ويتمتع بهم - 00:20:24

يتتسح مثلا في جدران المسجد الحرام وما شابه ذلك وهذا شرك والعياذ بالله هذا من الشوك عافانا الله واياكم من ذلك. وهذا الشرك على فان كان يعتقد ان هذا الشيء يتبعو به يستقل بالبركة فهذا شيء اكبر. واما اذا كان يعتقد انه مجرد سبب وان المفرد هو الله - 00:20:41

فهذا الحوت الاصل اذا تبوظ الخبيث فمن المشروع فما تقدم من يتسبح برجل صالح او دولي او كذا فهذا لا شك ان من الشرك عافانا الله واياكم من ذلك واما ان الانسان جالس الاولياء والصالحين والعلماء من اجل بركة التي فيهم بركة كما ثبت في اخوانهم واعمالهم حتى يستفيد من اقوال المستفيد ايضا من اعمال - 00:21:01

فهذا نعم او يشرب ماء زمزم لان مبارك يريد ان يتتشابه به فهذا نعم. واما كما تقدم يتسبح بجدران المسجد الحرام مثلا هذا شو البركة في المسجد الحرام هو في الصلاة فيه. هو في الصلاة فيه وان الصلاة فيه مضاعفة - 00:21:23

وتبارك اسمك وتعالى جدك. نعم تعالى جدك يعني تعالى تنزه وتقدم وايضا تعظم سبحانه وتعالى وجدك اي اه عظمتك سبحانه وتعالى وجلاله قال ولا الله غيرك اي لا معبود سواك ما في احد يعبد ما في احد يستحق العبادة الا انت سبحانه وتعالى - 00:21:41  
تلايلا في حق الا انت. قال ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد طبعا كما تقدم جاءت عدة ادعية عن الرسول عليه الصلاة والسلام في دعاء الاستفتاح ومن اصح هذه الادعية فما تقدم ما جاء في الصحيحين في حديث عمر بن القعقاع عن ابي زرعة - 00:22:09

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم فااعد بيبي وبين خطابي ثم باعد بين المشرق والمغارب اللهم اني من خطابي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطابي بالماء والثلج والبرد - 00:22:29  
فهذا من اصح الادعية التي وردت عن الرسول عليه الصلاة والسلام في دعاء الاستفتاح وكذلك ايضا جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول في صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة فتحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهديني. لما اختلف - 00:22:45

فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم هذا قد خرج الامام مسلم من حديث يحيى ابن ابي كثير وعن ابي سلمة عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا قام في صلاة الليل استفتح بهذا الاستفتاح - 00:23:10

ما في صحيح مسلم من حديث الاعوج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه انه الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا كان يستفتح فيقول وجهه الذي فطر السماوات والارض - 00:23:25

قل انا من المشركين حديث موسى ومعنا من المشركين ويقول ان صلاتي ونسك ومحيا وممات الله رب العالمين او كما جعلنا عليه الصلاة كان يقول دعاء طويل كان يقول دعاء طويل عليه الصلاة والسلام - 00:23:37

وقد اختلف في حديث علي هل كان يقول هذا في صلاة الليل او كان يقول هذا في المكتوبة فيها هذا وجاز هذا وجازاك. نعم. وجاذ ايضا ادعية اخرى عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان - 00:23:52

بها فالسنة ان الإنسان يأتي بنوع فيما يتعلق بهذه الاستفتاحات نقتصر على واحد فلا شك انه يكون عمل بالسنة وان فعل هذا مضى فهذا اكمل واحسن هذا اكمل واحسن. وما جاء في المقصود ان يكون في المكتوبة وما جاء ان في صلاة الليل يكون في صلاة الليل -

يكون في صلاة الليل قال ثم يتعوذ سوى فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله عز وجل قال فإذا طواف القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا كروا استفتح ثم بعد ان ينتهي من الاستفتاح يتعوذ قبل ان يخرج - 00:24:27

فإذا تعود بعد ذلك قضاء، فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما جاء في القرآن الكريم. وجاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه - 00:24:52

هو هذا قد جاء في احاديث ولكن كلها لا تخلو من كلام جاء من حديث بين مطعم جاء من حديث آآ أبي سعيد الخدري ولكن كلها لا تخلو من كلام لكن بعضها يفوت بعض الآخر - 00:25:08

فهذا العقب انه ساجد بمجموع طرقه انه كان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه ثم بعد ذلك يطغى آآ في فاتحة الى اخره وقد اختلف اهل العلم في حكم الاستعاذه. فذهب جمهور اهل العلم الى ان الاستعاذه سنة. ذهب جمهور اهل العلم الى ان - 00:25:22

بعض اهل العلم الى وجوبها ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الاستعاذه. والله عز وجل فما تقدم قد امر بالاستجابة هذا وايضا طبعا هناك شبه اتفاق على مشروعية الاستعاذه. لكن نقل عن الامام مالك انه كان لا يرى الاستعاذه. وانما يقول من حين يكبر ليشفع - 00:25:47

الاضاءة لكن لا شك ما تقدم الاستعاذه ثابتة في القرآن وفي السنة النبوية وقد اختلف ايضا اهل العلم هل يستعيذ الانسان في كل ركعة من ركعات الصلاة ولا يقتصر على الركعة الاولى - 00:26:10

ذهب بعض اهل العلم الى انه يستعيذ في الركعة الاولى ويكتفي بذلك. لأن قالوا قراءة الركعة الثانية والثالثة مثلا اذا كان في الصلاة ووضع اذا كانت صلاة رباعية تكون مكملة للقراءة الاولى تكون مكملة للقراءة الاولى. وذهب بعض اهل العلم انه يستفتح اذا - 00:26:27

انه عرض يستعيذ من كل وطن ثمنه وابراهيم النخعي وغيرهم من اهل العلم ولعل الاقبال الله اعلم انه انه يستعيذ في الركعة الاولى. بين الركعة الثانية والثالثة كانت صلاة ثلاثة والرابعة ان كانت الصلاة رباعية - 00:26:47

مكملة للقراءة الاولى وقد وقد استعاد. وجاء عن بعض السلف ايضا انه كان نفسك في كل وقت اذا كان يستفتح يقرأ دعاء الاستفتاح في كل ركعة وهذا طبعا لا يصح - 00:27:05

لان اللي ثبت في السنة كان ان الاستفتاح في الركعة الاولى فقط في الاستفتاح الركعة الاولى فقط فالافاظ ان الاستعاذه في الركعة الاولى. نعم قال وكيف ما تعوذ من الوالد فحسنة. نعم يعني كما تقدم ان زاد اعوذ بالله من الشيطان - 00:27:21

من همزه ونقي نفسك فهذا حسن قل اعوذ بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونطّق نفسه لكن هذا هذه الصيغة ضعيفة هذه الصيغة ضعيفة وانما كانت - 00:27:38

الذى ثبت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونقي ونفسه قال ثم يبسم سوى. اختلف اهل العلم هل يجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية؟ او يساوي ويجهر بالفاتحة البسملة على قولين لاهل العلم. والكلام او الخلاف في هذه المسألة قديم بين اهل العلم. وقد الف - 00:27:51

بل فيها كتب في البسملة في الكتاب في البسملة وكذلك ايضا لغيره من الحفاظ وهم ايضا عزاء ابن عبد له جزء مطبوع في البسملة هو غيرهم من اهل العلم واخواني وارجحها هو التراب بالبسملة. هو الراكم بالبسملة. وذلك بما ثبت في الصحيحين من حديث قتادة - 00:28:16

عن انس انه صلح الفواش عليه الصلاة والسلام خلف ابو بكر وعمر فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وجاء في رواية انهم كانوا لا يقرأون باسم الله الرحمن الرحيم - 00:28:44

وجاء في رواية خارج الصحيح كان لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم فحدث انس نص المسألة ولا يصح حديث كتاب واقوى ما

يستفز بعد الجه بالبسملة وما جاء في السنن من حديث نعيم المجرم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان ان ابا هريرة صلی - 00:28:58  
الناس في معظم المواد باسم الله الرحمن الرحيم الى اخره ثم عندما انتهى من الصراط قال نشهدكم صلاة برسول الله صلی الله عليه وسلم فهذا الحديث استدل به الخطيب البغدادي وغيره من اهل العلم وقبل الخطيب البغدادي على مشروعية الجهر بالبسملة -

00:29:22

وصحح الخطيب البغدادي وغيره من اهل العلم وظعن بن عبد الهادي ذهب الى ان في حديث نعيم عن أبي هريرة ذهب الى انها شاذة. ذهب الى انها شاذة قال لان - 00:29:45

قصة ابي هريرة في صلاته بالناس قد جاءت من طور وليس فيها انه كان يقتضي بسم الله الرحمن الرحيم ليس فيها ذلك وايضا هو هذه لا تفيد انه جحر. لانك - 00:30:04

في الصلاة السرية قد تسمع الامام وهو مصر او قد تسمع به جانبك يقرأ وهو في صلاة سرية. فالراوي عن ابي هريرة ما قال جهر وانما قال قضى حينما قال فرأى - 00:30:19

فاذالارجح ان الانسان يسب في البسمة ويجهر اه الفاتحة الحمد لله رب العالمين الى اخره وان جهوا فلا بأس. ان جهوا فلا بأس وذهب بعض اهل العلم الى انه يذهب احيانا ويسب في احيانا الصلاة - 00:30:35

ولكن كما تكلم الاقرب انه يسب ولا يجههم كما تقدم فلا بأس. نعم. ثم يبين الشقاء وليس من الفاتحة ولا غيرها بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورة فيه سوى براءة والانفال - 00:30:54

ويسن كتابتها اوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام. وكما كان النبي صلی الله عليه وسلم يفعل ذلك وتذكر في استدعاء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان. قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه ثم يقرأ الفاتحة - 00:31:14

مركبة متواتية مشددة وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة الكتاب والسنة ام القرآن لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات واثبات القدر نعم تقدم الكلام فيما سبق على الاحفاظ بالبسملة - 00:31:34

وتقدم من السنة هو ان الانسان يسب في البسمة ولا يجهر بها في الصلاة الجهرية وانما يكون الجهد بالفاتحة وفي غيرها من السور التي يقرأها بعد الفاتحة. كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث قتادة عن - 00:31:58

انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون صلاتهم بالحمد لله رب العالمين وفي غاية لا يجهلون بسم الله وفي رواية كان يسلمون بسم الله او ما حد له - 00:32:17

فقسمها عدم نجاحه في البسمة ثم قال وليس من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى سورة براءة والانفال سلفا اهل العلم في البسمة - 00:32:37

بعد اتفاقهم على انها جزء من اية في سورة النمل. هذا لا خلاف بين اهل العلم في ذلك. لان هذا قرآن ولا خلاف بينهم في ذلك وانما الخلاف فيما بينهم - 00:32:56

في البسمة التي تكون في بداية كل سورة. هل هي من السورة ذاتها؟ او هي اية مستقلة يؤتى بها من اجل الفصل بين السورة والتي تليها ايويا طبعا سورة براءة والانفال - 00:33:11

او هي ليست في اية وانما يؤتى بها من اجل الفصل بين السورة والتي تليها وهي ليست بایة سوى ما جاء في سورة كما تقدم النمل انها جزء من اية في سورة النمل هذا لا خلاف بين اهل العلم في ذلك. ولكن كما ذكرت بعض اهل العلم - 00:33:30

الى انها ليست من القرآن الكريم في غير هذا الموقف وانما يؤتى بها في مبتدع كل سورة من اجل الفصل بينه وبين التي تليها او هي سور مستقلة تكون في بداية كل سورة وليس منها - 00:33:53

او هي جزء من كل سورة سوى سورة براءة والامثال اختلف اهل العلم على هذه الاقوال قال واقرب هذه الاقوال والله اعلم انها اية تكون في بداية كل سورة وليس من السورة - 00:34:14

انها اية تكون في بداية كل صورة ولكنها ليست من الصورة لا من الفاتحة ولا من غيرها من الكور طبعا سوى ما جاء في سورة النمل

هذا كما تقدم لا خلاف بين اهل العلم في ذلك - 00:34:36

وانما الخلاف كما ذكرت هو في افتتاح كل سورة من سور القرآن بالبسملة فهل هي من السورة او هي سورة مستقلة تكن الفصل بين السور والتي تليها او هي ليست كذلك - 00:34:54

على ثلاثة اقوال والراجح فما ذكرت انها آية انها آية مستقلة تكون في مفتتح كل سورة وهي ليست من السورة ويستثنى من هذا طبعا سورة براءة والانفال. فإنه ليس رئيساً نعم يستثنى من ذلك براءة فليس فيها بسمة كما - 00:35:15

والدليل على هذا القول هو ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم عندما كتبوا القرآن الكريم وذلك في عهد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه جودوا القرآن من كل ما سوى القرآن الكريم - 00:35:39

ومع ذلك كتبوا البسمة في مفتتح كل سورة فهذه يدل على انها سوء على انها عفوا آية من القرآن الكريم ولو لم تكن آية كان لم يذكروها في مفتتح كل سورة - 00:35:59

ومن الادلة ايضا على ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل قال ختمت الصلاة بيني - 00:36:19

وبين عبدي نصفين. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدي عبدي فإذا قال العبد الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدي. الى اخر الحديث فوجه الشاب من هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:36:36

ذكر في هذا الحديث الحسي الحمد وما بعدها ولم يذكر البسمة فقال الله عز وجل ختمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال الحمد ولم يذكر اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:36:59

فهذا يدل على انها ليست من الفاتحة وما يدل ايضا على ذلك ما رواه الترمذى في جامعه من حديث شعبة عن قتادة عن عباس الدشمى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان - 00:37:15

احد سورتين اياتها ثلاثين انها تمنع من عذاب القبر وطبعا هذه السورة هي سورة تبارك ووجه الشاهد من هذا الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام ان عدد اياتنا ثلاثين - 00:37:34

وتدارس بالاتفاق ان عدد اياته ثلاثين ان البسمة ليست منه. البسمة ليست معدودا منه فهذا يدل ايضا على ان البسمة ليست من ايضا سورة تبارك. كما انها ايضا ليست من سورة الفاتحة. وعلى هذا ايضا باقي سور القرآن الكريم - 00:37:51

وطبعاً الحديث عباس الجثم عن أبي هريرة عباس الجثم هذا ليس بالمشهور ولكن هذا الحديث له طرق اخرى فيثبت بمجموعها ولذلك تسمى سورة تبارك تسمى المانعة من عذاب القبر او المنجية من عذاب القبر - 00:38:14

وتمد الفوتوث ثابت بحرفه وما ايضا اه يدل على هذا القول الذي قلته قبل قليل هو ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث محمد بن فضيل عن المقصود يقول في العنانة بن مالك رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام اغنى اغفاءه - 00:38:34

ثم استيقظ وهو يضحك عليه الصلاة والسلام فقبل له او هو قال للصحابة دينما فضحك يا رسول الله؟ فقال انزلت علي انفا سورة. ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان - 00:38:57

هنيئك هو الاكثر فعندما قضاها عليه الصلاة والسلام قرأ هذه السورة افتتح بالبسملة وقال انزلت علي السوء وقال بسم الله الرحمن الرحيم فهذا كله يؤيد ان البسمة هي من القرآن - 00:39:14

ولكنها ليست من ذات الصورة كما تقدم في النصوص السابقة والنصوص بعضها يفسر البعض الآخر. وما يدل على هذا ما رواه ابو داود من حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:39:33

ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يعلم بانتهاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم انه ما كان يعلم بالجهاد شورى حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:46

فهذا ايضاً يؤيد ان البسمة هي مما نزل من القرآن الكريم وانها تدل على انتهاء السورة التي نزلت على الرسول عليه الصلاة والسلام

وانه عندما تنزل باسم الله ان هناك صورة جديدة عندما ينزل عليه باسم الله ان السورة السابقة قد انتهت - [00:39:59](#)

وان هناك سورة جديدة قد آآ ان هناك سورة جديدة سوف تنزل فهذه النصوص بعضها يخص البعض الآخر وكلها تدل على ان البسمة هي ان القرآن الكريم وانها تكون في بداية كل سورة البراءة وانها ليست من ذات السورة وانها ليست من ذات - [00:40:23](#)

السورة وانما هي اية مستقلة وانما هي اية مستقلة. وكما ذكرت اؤيد هذا ان الصحابة جودوا القرآن للكل ما سوى كلام الله جل وعلا وما ذلك تقول بسمة في موظفة كل صورة - [00:40:51](#)

فهذا يدل على انها من القرآن ولكنها ليست من ذات السورة. وكما ذكرت حديث ابي هريرة اللي اخرجته مسلم وفيه ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله - [00:41:11](#)

فما لك او باسم الله وانما قال اذا قال الحمد لله ويؤيد هذا ما تقدم في حديث انس انه الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يجهز بالبسملة وانما كان يفتح افتراعك بالحمد - [00:41:28](#)

فلو كانت من سورة الحمد فلماذا خصها بحكم يختلف عن باقي السورة فهذا يدل على انه خصه عليه الصلاة والسلام بحكم اه يبحث عن باقي الصورة هو لانها ليست من ذات السورة - [00:41:43](#)

فلذلك لها حكم مستقل. ولذلك لها حكم مستقل وانها ليست من ذات الصورة والامر في هذا واسع الخلاف في هذا واسع لكن اهل العلم كما تقدم اختلفوا وواجه بالنسبة عندي ما تقدم والامر في هذا واسع - [00:42:06](#)

قال وتسن كتابتها اوائل الكتب وكما تعلمون ان كتاب الله جل وعلا مفتتح بالبسملة وجاء في صحيح البخاري من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عباس عن ابي سفيان فخر بن حظ - [00:42:28](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كتب الى هواك عظيم هو كتب باسم الله الرحمن الرحيم من محمد اه من عبدالله او من محمد رسول الله رسول الله الى هراط عظيم - [00:42:51](#)

الى اخر الكتاب فابتدأ الرسول صلى الله عليه وسلم رسالته وكتابته الى هباطن افتتحها بالبسملة وربنا عز وجل يقول اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال ايضا عز وجل وقال اركبوا فيها باسم الله مجرها ومرساها - [00:43:06](#)

وايضا سليمان ابن داود عليهما السلام عندما كتب الى بلقيس انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا يوقفوني مسلمين ثالثا الافتتاح بها في الكتب وفيما يتعلق بحكم البسمة البسمة لها اربعة احكام - [00:43:29](#)

تارة تكون شرطا لصحة العمل وتارة تكون واجبة في العمل وتارة تكون مستحبة وتارة لاجل البسمة في مفتتح العمل على هذه الاقسام الاربعة اما القسم الاول ان تكون شرطا في صحة الشيء او العمل فهذا عند الذبح عفوا عند الذبح عند الصيد - [00:43:52](#)

فمن المعلوم ان التسمية شرط في صحة الذبيحة ولصحة الصيد فلا تصح فان او لا يصح عفوا او لا يجوز اكل الذبيحة ولا يصح الصيف الافتتاح بالبسملة وتارة تكون واجبة وهذا عند الأكل - [00:44:22](#)

يجب على الانسان ان يسمى قبل ان يعفو طبعا فوق ما بين الوجوب والشرطية ان الشرط اذا لم يوجد يضخم الشيء يبطل العمل لان الشرط هو ما يلزم من عدمه العدل - [00:44:42](#)

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته بخلاف الواجب الواجب اذا الانسان ترك يصح العمل ولكن يكون ناقص العملية صح ولكن يكون ناقص اما الشرط مثل الطهارة شرط الصلاة اذا ترك الانسان الصحابة بطلت صلاته - [00:44:59](#)

لكن لو ثبت مثلا آآ التشهد الاول في الصلاة الثالثة او رباعية وهو واجب ان يسجد للسهو وتصح الصلاة. يسجد للسهو وتصح الصلاة نعم فعند الأكل التسمية واجبة كما جاء في صحيح مسلم يقول لا سمي الله وكل بيمينك وكل ما يليك - [00:45:20](#)

واما ان تكون مستحبة فهذا هو الاصل فيها. الاصل في التسمية ان تصوم مستحبة هذا هو الاصل ولا يخرج عن هذا الاصل الا بدليل ومن الادلة على ذلك ما تقدم ان الله عز وجل قال للرسول اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:45:41](#)

وايضا الاليات التي ذكرتها قبل قليل في معناها وايضا ما جاء في الصحيحين من حديث سالم ابن ابي جعد عن صويب عن ابن عباس  
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدكم اذا غدا يأتي اهله فقال بسم الله - 00:45:58

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فاذا قضي بينهم مولود فان الشيطان لا يضره قال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا  
واجهت ثمانمائة الف فليقل بسم الله ولذلك فوض البخاري على هذا الحديث قال بعض ما جاء فيها ان التسمية تكون عند الجماع  
وعند كل شيء او نحوها العفاضة - 00:46:14

لأن نستجل بهذا الحديث هذا بما ان التسمية تشرع عند الجماع اذا ايضا في غيره من الاعمال فالاصل في التسمية انها مستحبة  
يففتح فيها العمل واما القسم الرابع ان تكون غير مشروعة - 00:46:40

فهذا يكون في نوعين من العمل يكون في نوعين من العمل لا تشرع في بداية العمل التسلية اما الختم الاول من الاعمال فهو الاعمال  
التي جاء في بدايتها ذكر معين من قبل الشعب - 00:47:00

غياب التثمين مثل عندما تريد ان تدخل الحمام كما جاء في الصحيحين من حديث انس يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر  
والخبائث ماسكا الشارع ماثقا وانما تقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث. طبعا جاء زيادة في هذا - 00:47:19  
اه بسم الله اللهم اني اعوذ بك لكن بسم الله شاسع جاءت عند المعمري وهي شادة والصواب ما جاء في الصحيحين والسنة الرابع  
وغيرها اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث - 00:47:39

بدون التسمية ومن ذلك الدخول الى المسجد الذي ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي حميدة وابي اسيد هو ان تقول اللهم افتح  
لي ابواب وحدك. اما زيادة التسمية فهذا جاءت في حديث ضعيف - 00:47:52

التسمية ذكرها عند الدخول الى المسجد هذا جاء في حديث ضعيف واما الحديث الصحيح فليس فيه ذكر التسبيح فالعمل الذي جاء  
عن فيه دعاء معين وليس فيه ذكر الشاتمية فلا يشفع للانسان ان يغير - 00:48:09

فيزيد التسبيح فبنقسم على ما جاء به الشرط اذا خرجت من الحمام يقول غفرانك كما جاء في حديث عائشة وفي السنن. ما تقول  
بسم الله ايضا فما جاء هذا؟ جائز معين فما ينبغي الزيادة على هذا الذكر المعلم - 00:48:30

واما النوع الثاني من الاعمال التي لا يشرع فيها ايضا ذكر التسمية فهو الاعمال المحرمة نسأل الله العافية والسلامة لان المقصود  
عندما الانسان يسمى اي يستعين بربه عز وجل ويتفوق باسم خالقه وموله سبحانه وتعالى - 00:48:46

ويلجأ الى الله في انجاز هالعمل لكن عندما يكون العمل محرم والعياذ بالله كيف يستعين بالله كيف يتفوق باسم الله على هذا  
الشيء المحور؟ قد يكون في نوع الدقيق واستنذاف - 00:49:04

يطلب من ربه ان يعينه على الحرام تعالى الله عن ذلك فلذلك للتسمية نعم نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بالتسمية ان التسمية على  
قسمين اما ان الانسان يقول باسم الله الرحمن الرحيم في بعض الاعمال - 00:49:18

واما ان يقتصر على باسم الله فمثلا عند الذبح تقول باسم الله هذا اللي جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام عند الأكل يقول باسم الله  
يا غلام سم الله هي اعمال اخرى تقول باسم الله الرحمن الرحيم مثلا عند القراءة - 00:49:37

لما تقدم في مفتاح كل سورة اذا اردت ان تقرأ الفاتحة او البقرة الى اخره تقول باسم الله الرحمن الرحيم تخرج منها فعل حسب ما  
ورد من الشابه ببعض الاعمال تقول باسم الله فقط تقتصر على على بدعة على التسمية بداية التسمية - 00:49:54

بعض الاعمال لا يجب عليك ان تقول باسم الله الرحمن الرحيم واما معنى التسمية فالباه هنا للاستعانة الباء هنا للاستعانة فتبدأ  
مستعينا بالله سبحانه وتعالى باسم الله اي ابتدأ والتجأ واتوكل - 00:50:11

على الله سبحانه وتعالى الذي هو الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى والله اعلم على الله عز وجل سبحانه وتعالى والله هو المأمون  
سبحانه وتعالى والمال هو المعبود عز وجل. وقيل ان اسم الله هو الاسم الاعظم. قيل ان اسم الله هو آآ اسمه الاعظم سبحانه وتعالى -  
00:50:31

ولا شك ان هذا الاسم خاص لله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم اثنان من اسماء الخالق سبحانه وتعالى ودلاني على

صفة الرحمة المتصل بها الرب عز وجل - 00:50:54

والرحمن ابلغ من الرحيم. الرحمن ابلغ من الرحيم لان الرحمن على صيغة اعلام. التي تدل على السعة والانفلات فالرحمن ابلغ من الرحيل والفوض ما بين الرحمن الرحيم ذكر بعض اهل العلم عدة فروق ما بين الرحمن والرحيم - 00:51:13

الفوز الاول ان الرحمن خاص لله عز وجل. لا يجوز لاحد ان يسمى باسم الرحمن كما فعل هذا بن جرير وابن كثير وغيرهم من اهل العلم بخلاف رحيم وقد وقف ربنا عز وجل رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام بأنه رحيم بالمؤمنين - 00:51:33

والفوق الثاني ان كما ذكرت ان الرحمن ابلغ من رحيم التي تدل على السعة والامتداد والفوق الثالث ذكر ان الرحمن عام للمؤمنين ولغيرهم بخلاف رحيم فانه خاص بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيم - 00:51:52

بعض اهل العلم قال ان الرحيم هذه خاصة بالمؤمنين وامر الرحمن فهو شامل للمؤمنين ولغيرهم فهذه بعض الشروط التي ذكرت بين الرحمن وبين الرحيم وقد جاءت نصوص كثيرة في فضل البسمة. جاءت نصوص كثيرة في في فضل البسمة - 00:52:16

ومن هذه النصوص ما تقدم في قوله عز وجل وقال اركبوا باسم الله م McGraha او مشاها او كما قال عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق وايضا فيما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اوصى الكتاب الى البسمة كما فعلت ايضا سليمان ابن داود قبله ذلك -

00:52:39

وايضا ما تقدم في الصحيحين في حديث ابن عباس ان يأتي اهله فقال باسم الله الى اخر الحديث. وايضا ما رواه الامام احمد من رواه الامام احمد من حديث ابي تميمة - 00:53:00

عن رديب او رسول صلى الله عليه وسلم انه كان رديفا للرسول عليه الصلاة والسلام على الدابة فاثرت الدابة فقال تعس الشيطان. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقل تعيا فان - 00:53:17

يقول اي الشيطان بقوته فرأته ولكن قل باسم الله فانه يتضاغوا حتى يكون كالدفء فعندما يقول الإنسان باسم الله الشيطان يتقاهر ويكون كالذباب لكن عندما لا يكتب اسم الله الشيطان يتعاظم - 00:53:32

ومن ذلك ايضا ما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان واسلم عليه الصلاة والسلام قال وان احدكم اذا دخل بيته فقال باسم الله او ذكر اسم الله فان الشيطان يقول لا مبيت لكم الليلة - 00:53:49

فاذما قال عند عشاءه باسم الله ايضا او ذكر اسم الله يقول الشيطان ولا عشاء لكم الليل فعندما يكون الانسان اسم ربه عز وجل في دخوله الى بيته وعند طعامه فان الشيطان يمتنع لا يشاركه في بيته فيبيت معه ولا - 00:54:06

في طعامه فيأكل معه ولذلك امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان الانسان اذا دخل بيته يقول باسم الله فان الشيطان لا يفتح باب مغلقا ذكر اسماء ذكر عليه اسم الله جل - 00:54:23

فهذا بعض ما ورد في فضل البسمة هي اية من الفاتحة وليست من الفاتحة ولا غيرها. نعم كما تقدم الان في المصاحف المطبوعة او في كثير من المصاحف يجعلون البسمة هي اية من الفاتحة - 00:54:36

والاقوم فما تقدمها ليست اية من الفاتحة ولا شك ان الفاتحة سبع ايات ولكن فسما ليست منها وانما اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذه اية صراط الذين انعمت عليهم هذه اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الاية السابعة - 00:54:53

اه هذه الاية السابعة فالقول واجه انا ليست من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية ان القرآن قبلاها نعم وبين كل سورتين سوى سورة بقاء كما تكلم قال وفما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل جميع الافعال وتقدم الكلام على هذه المسألة - 00:55:14

قال وهي تخرج الشيطان وتقدم ذكر الدليل على هذا كما في حديث جابر الذي اخرجه مسلم الانسان اذا قال باسم الله ان الشيطان لا يشارك الانسان لا في مبيته ولا في طعامه - 00:55:35

قال احمد اي الامام احمد بن محمد بن حنبل قال لا تكتب امام الشعب ولا معه طبعا اهل العلم اختلفوا في حكم الشعر آآ قد اه ذم الله عز وجل بعض الشعراء في كتابه قال والشعراء يتبعهم الغاوون في كل واد يهمون وهم يقولون ما لا يفعلون - 00:55:50

بعض الشعراء واستثنى سبحانه وتعالى الا اهل الایمان الذين اه امنوا بالله عز وجل فاستثناهم سبحانه وتعالى. وقد جاء في الحديث

الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لن يمتلى جوف احدكم شعرا خيرا له عفوا لان ينزل الجوف حرك صيحا خيرا له من ان يمتلى شعرا - 00:56:15

نعم والحديث صحيح ولذلك سلف اهل العلم في الشعر والراجح ان الشعر هو كالكلام. حسن حسن وقبحه ربيع. كما ذكر عن عائشة رضي الله عنها وعن غيرها من اهل العلم - 00:56:35

فالشعور نفس الكلام حسن وقبحه قبيح ان كان هذا الشعور في الحث على التمسك بالكتاب والسنّة والبحث على الاخلاق والاداب والدعوة للجهاد فهذا حسن ويكون ملتها وان كان هذا الشعب في الهجاء والعياذ بالله وفي - 00:56:51

آآ التشديد والدعوة الى القنا والزنا وما شابه ذلك فهذا لا شك انه حرام ولا يجوز تفعش فالكلام حسن وحسن وقبحه قبيح نعم واما قول الرسول عليه الصلاة والسلام لان يمتلى الجوف عنهم شعرا خيرا فافضل ان ينزل جوف احدكم طيفا خيرا له من ان من ان يمتلى شعرا - 00:57:11

محمول على كما هو ظاهر الحديث عندما يغلب على الانسان الشعر عندما يغلب على الانسان الشعر ويشتغل بالشعب وتتبع الشعب حتى يشغلك عن كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:57:37

فهذا شيء مذموم وقد قال عليه الصلاة والسلام ان من الشعر لحكمة فان من يشفع الى حكم هذه الاحيان نعم فالشعب والدعوة للجهاد الى اخره بعض اهل العلم كالامام احمد وغيره من السلف - 00:57:55

كرهوا كتابة باسم الله في مفتتح الشعب لان الله عز وجل قال وما علمناه الشعوذ وما ينبغي له عندما ذكر رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له - 00:58:15

ولان الشعر والله اعلم كما يعني هو معلوم يكتب فيه اه الهجاء ويكتب فيه الغزل الفاحق وما شابه ذلك والتشبيب بالنساء الى اخره تعرف بعض السلف ومنهم الامام احمد كتابة البسمة امام الشعر - 00:58:27

والافضل ما تقدم هو التصفييف ان كان هذا الشعر حسن مثل ايضا منظومات اهل العلم يعني منظومات في التوحيد او في الحديث او في الفقه وما شابه ذلك فهذا كلام طيب ينبغي ان يفتح بالبسملة - 00:58:43

كما تقدم في النصوص السابقة وامنت عن هذا الشعر والعياذ بالله في الدعوة الى الفجور والزنا والخلع فلا شك ان هذا افتتاحا بالبسملة له كتابة امام الشعر هذا تفصيل السابق - 00:59:02

ثم قال يقرأ الفاتحة مرتبة لا شك ان القرآن مرتب وهذا بتوحيد من الرسول صلى الله عليه وسلم. المقصود ان سور القرآن موثبة فلا يجوز ان الانسان يبدأ بغير المغضوب يعني ولا الضالين ثم يقول الحمد لله رب العالمين. هذا ليس هو القرآن الذي انزله الله جل وعلا على الرسول - 00:59:16

عليه الصلاة والسلام ترتيب الآيات في السور هذا ترتيب من الرسول عليه الصلاة والسلام توقيفي هذا تنفيذ توفيءه كان يأمرهم عليه الصلاة والسلام من يضع الآية في سورة كذا وكذا هذا شيء توفي - 00:59:39

فلا يجوز للانسان ان يغيب هذا الترتيب آآ لذلك المصنف قال يقوى الفاتحة مرتبة متواتلة مشددة اي مشددة فيما هو مشد من كلماتها وحروفها وتشدیداتها سوف تأتي انها احدى عشر - 00:59:55

قال وهي ركن في كل ركعة تسمى في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث في الصحيحين رجاء من حديث الزهري عن محمد - 01:00:15

ابن ربيع عن آآ عباد ابن الصامت رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وجاء في صحيح الامام مسلم من حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل صلاة لا يقرأ فيها في فاتحة الكتاب في - 01:00:30

اي ناقصة وفاسدة فلا شك ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة وقد اختلف اهل العلم في هل يجب على الانسان قراءته حتى في الصلاة الجمعة اما الصلاة السرية فلا شك هي ركن يجب على ان يقرأها واما كان ايضا متبه - 01:00:54

عليه ان يطواها لكن لو كان خلف الامام في صلاة الجهرية هل يجب عليه ولا لا فيه خلاف مطول بين اهل العلم وقد الفت في هذا الكتب الف البخاري جدل قراءة - [01:01:16](#)

والف البيحة في عين الجسر وهو عين من اهل العلم الواجه والله اعلم انه يجب قراءتها في كل آآ صلاة سواء كان الصلاة الجهرية ام شفية لعموم النصوص لانه في حديث عبادة كل صلاة هذا صيغة عموم كل صلاة لا يقرأ فيها في فاتحة الكتاب - [01:01:29](#)  
كل صلاة سواء كان امام انسان عفوا امام ولا منفرد ولا في صلاة جهرية ولا في صلاة سرية او الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل صلاة نعم الراجح انها - [01:01:51](#)

واجبة ركن في كل اه صلاة فيصلها الانسان كل صلاة يفعلها الانسان عليه ان يقرأ فيها الفاتحة نعم قال وتسى ام القرآن. طبعا الفاتحة لها اسماء كثيرة - [01:02:08](#)

سمى ام القرآن وقد جاء في ذلك حديث رواه جاء في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وتسى ايضا ام الكتاب كما تقدم في حديث - [01:02:31](#)

عباد ابن الخامس والصلاه فيها تسمى فاتحة الكتاب كل صلاة يقرأ فيها في فاتحة فتسى فاتحة الكتاب ثم الفاتحة وتسى ايضا ام الكتاب وتسى كذلك ايضا فالسبعين للهantan كما قال جل وعلا ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [01:02:48](#)  
وتسى كذلك ايضا الرقية كما جاء في الصحيحين في حديث ابي سعيد الخدري انها رقية قال وما يدريك انها رقية؟ او كما قال عليه الصلاة والسلام وتسى ايضا بالشفافية ان يتشفى بها كما يتشفى زياط القرآن وهي من وهي اعظم. اعظم سبل القرآن الكريم وتسى الكافية - [01:03:08](#)

لانها تكفي عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها اذا قرأها الانسان في الصلاة ستسجد اذا طغى غيرها وقرأ البقرة كلها ولم يقر بالفاتحة في الصلاة ما تكفيه تسمى بالكافية وتسى ايضا بالوافي سماهم بعض السلف بالوافية - [01:03:32](#)  
وكثرة الاسماء للسمى يدل على اعظم هذا الشيء على عظم هذا الشيخ الفاتح هي اعظم اه سور القرآن الحبيب وقد جاء في صحيح البخاري من حديث خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم - [01:03:51](#)

انا بيساعدنا المعلى ان الرسول عليه الصلاة والسلام نادى ابو سعيد هذا ابو سعيد بن المؤلف وكان يصلي فعند منتهى من صلاته اتى اليه فقال لماذا لم تأتيني؟ قال يا رسول الله اني كنت اصلي قال قال الم تسمع ان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا للرسول اذا دعاكما لما يحييكم - [01:04:09](#)

ثم قال لاعلمك اعظم سورة القرآن فاخذ عليهم بالفاتحة او كما جاء في هذا الحديث الذي اخرجه البخاري في صحيحه وجاءت في السنن بان هذا حصل لابي بن كعب ايضا ان ايضا ناداه - [01:04:33](#)

ثم ايضا قضى عليه بالفاتحة وان هي اعظم سورة في كتاب الله جل وعلا نعم وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده جبريل - [01:04:49](#)  
باب من السماء نزل منه ملك فقال جبريل للرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا الباب لم يفتح من قبل قط قلنا هذا الملك لم ينزل من فضل قط فجاء رسول عليه الصلاة والسلام وقال انت بنوبين - [01:05:07](#)

اوتيتهما لا تقوى بحرف منها الا اوتيت. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة بعد هذا الكتاب وخواتيم سورة البقرة وقد جاء ايضا في حديث العذاب ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة وهذا قد جاء في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لم ينزل في التوات ولا ولا في الانجيل - [01:05:22](#)

مثل سورة مثل سورة الفاتحة وجاء في رواية اخرى لم ينزل في السهوهات ولا في الانجيل ولا في الدباب ولا في الفرقان ولا في الفوكان اي القرآن فهي اعظم سورة في كتاب الله جل وعلا - [01:05:45](#)  
قال لان فيها الالهيات والمعاشر والنبوات وفيها اثبات القدر. قال فالايات الاوليان يدلان على الالهيات وهي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الى اخره هذه السورة فيها ذكر الالهيات الحمد لله رب العالمين - [01:05:59](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد ايها نعبد الا ايها وهذا يدل ايضا على الالهيات قال قوله مالك يوم الدين يدل على الميعاد وهذا لا شك انه واضح فمالك يوم الدين اي يوم الجزاء وهو الله سبحانه وتعالى - [01:06:28](#)

نعم قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وتسى ام القرآن لأن فيها الالهيات والمعادي والنبوات وفيها اثبات القدر فالآيات الاولى يدلان على الالهيات. قوله ما لك يوم الدين يدل على - [01:06:45](#)

ايها نعبد واياها نستعين الامر والنهي والتوكيل والخلاص ذلك كله لله. وفيها التنبية على طريق الحق واهله والمقتدى بهم والتنبيه على طريق على طريق الغي والضلال. ويستحب ان يقف عند كل آية بقراءته صلى الله عليه وسلم - [01:07:04](#)

هي اعظم سورة في القرآن واعظم واعظم آية فيه الكرسي وفيها احدى عشرة تشديدة ويكره الافراط في التشديد والافراط في اذا فاذا فرغ قال امين بعد سكة لطيفة ليعلم ليعلم انها ليست من القرآن ومعنىها اللهم استجب - [01:07:24](#)

يجهر يجهر بها الامام ومأمور معا في صلاة جهرية. نعم. احسنت قال المصنف رحمة الله تعالى وتسى ام القرآن اي الفاتحة وتسى الفاتحة لام القرآن قد جاءت في حديث رواه الترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وصححه - [01:07:44](#) وهذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام سمى الفاتحة باسم القرآن وبفاتحة الكتاب وسمها بالسبعين المكان والقرآن العظيم او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام وتسى كما تقدم ايضا السبع المثاني والقرآن العظيم كما قال جل وعلا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن - [01:08:09](#)

القرآن العظيم فتسى ايضا بهذه التسمية وتسى ايضا ثم تقدم بفاتحة الكتاب. وذلك ان كتاب الله جل وعلا كما هو معلوم مفتتح في هذه السورة. اذا هي فاتحة الكتاب وتسى ايضا - [01:08:37](#)

الفاتحة تسمى بالصلاه كما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث العمال بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال الله تعالى ختمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. اذا قال العبد الحمد لله رب - [01:08:58](#) للعالمين الى اخر الحديث فالشاهد من هذا ان الله عز وجل قال ختمت الصلاة بيني وبين عبدي وبين عبدي نصفين ثم ذكر الفاتحة فهذا يدل على ان الفاتحة تسمى في الصلاة - [01:09:19](#)

وتسى بسورة الصلاة لانه لابد من قراءتها في الصلاة او كما سوف يأتي بمشيئة الله لابد من قراءتها في الصلاة وتسى ايضا بالرقية كما جاء في الصحيحين في حديث ابن تيمية عن اخيه معبد - [01:09:38](#)

ابن تيمية عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان بعض الصحابة مضوا بحى من احياء العرب وجاء في رواية بانهم طلبوا منهم القرى فلم يقضوهم ثم جاء اليهم بعض اهل هذا الحي من احياء العرب وقالوا ان سيد الحي - [01:10:02](#)

الذى قد لدغ فهل عندكم مضافي قام بعض الصحابة وجاء في رواية بان الذى قام هو ابو سعيد الخدم رضي الله تعالى عنه. وقضى على هذا الذى بسورة الفاتحة فشفى الله عز وجل هذا اللبيغ بقراءة الفاتحة - [01:10:26](#)

وعندما قدموا على الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا اعطوه جعلا من الغنم. وفي رواية انهم قالوا لا نعطي حتى تعطونا جعلا من الغنم فعندما اعطوه جعلا من الغنم ارادوا ان يتأكدوا من حل هذا الحلم ومن صرحة هذا العمل - [01:10:49](#)

فعندما رجعوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وسألوه قال اضربوا لي معكم بسهم وقال ايضا عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية وما يدريك انها رقية او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:11:09](#)

فتسى ايضا بالرقية اي الفاتحة ولذلك ينبغي للانسان ان يروي بها نفسه. هو كل القرآن لا شك انه بقى وشفاء كما قال عز وجل ولينزلوا من القرآن ما هو شفاء - [01:11:25](#)

ورحمة للمؤمنين وتسى ايضا الفاتحة تسمى ايضا بالكافية ثم سماها بذلك يحيى ابن ابي كثير وهو من اجلة التابعين وثقائهم من صغار التابعين ووردة يدها الكافية لانها تكفي عن غيرها. ولا يكفي غيبها عنها - [01:11:39](#)

وهذا واضح في الصلاة لو ان الانسان فرط بغير الفاتحة وهو يحفظ الفاتحة لا تصح صلاته بهذا حتى يقرأ الفاتحة ولو اقتصر على الفاتحة ولم يقرأ غيرها فان صلاته في هذه الحالة قطع فهي تكفي عن غيرها - [01:12:06](#)

ولا يكفي غيرها عنها نعم وتسمى ايضا بالواقية كما جاء عن سفيان ابن عيينة رحمه الله انها سماها بالواقية وتسمى بالكنز فلها

01:12:24 مسميات كثيرة. وكما تقدم لنا فيما سبق ان كثرة المسميات تدل على شرف المسمى. وهي اعظم سورة -

في كتاب الله جل وعلا فما سوف يأتي بمشيئة الله قال لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات وفيها اثبات القدر يعني فيها للهيات لانهم

01:12:46 مفتاحا بالحمد لله رب العالمين فعندما الانسان يحمد ربها سبحانه وتعالى هل يدل على ايمانه بربه عز وجل -

والتسليم لخالقه ومولاه وعبادته لله جل وعلا فيها الالهيات وفيها المعاد كذلك ايضا فالله عز وجل قال الحمد لله رب العالمين الرحمن

الرحيم بارك يوم الدين 01:13:14 هذا اشاره الى يوم القيمة وان الله عز وجل هو مالك يوم الدين -

عندما يعود الناس الى الله جل وعلا ويحاسبهم سبحانه وتعالى ففيها المعاد وفيها النبوت كذلك ايضا وهذا والله اعلم يعني عندما

الناس يعودون الى الله ويحاسبون على تكاليف قد خلقوها اياها وعبادات قد الزموا بها. وهذا يستلزم افساد الرسل -

01:13:40

وبعد الانبياء التي تخبرهم باوامر الله. وبما افترض الله سبحانه وتعالى ففيها ايضا النبوت وفيها كذلك ايضا اثبات القدر ولعله والله

اعلم يعني اثبات القدر من كون مالك يوم الدين. وهو المقدس - 01:14:08

الذى خلق كل شيء وقدره سبحانه وتعالى فالانسان ما يعمل شيء الا بما قدره الله عز وجل عليه وما كتبه له سبحانه وتعالى قال مالك

01:14:32 يوم الدين نعم قال فالآيات الاولى يدلان على الاهيات قوله مالك يوم الدين يدل على المعاد واياك نعبد واياك -

نستعين الامر والنهي والتوكيل والخلاص ذلك كله لله فمعنى اياك نعبد اي لا نعبد الا انت يا ربنا ولا نستعين باحد سواك يا خالقنا ويا

مولانا في هذا الامر والنهي وان الانسان مأمور بعبادة الله عز وجل - 01:15:00

ومنهي عن الشرف بالله والا يعبد سوى الله اياك ففيها اثبات العبادة لله وفيها ايضا نفي العبادة عن احد سوى

الله جل وعلا ففيها الامر والنهي وفيها التوكيل - 01:15:20

ايها نستعين اي لا نستعين باحد سواك ففيها التوكيل على الله جل وعلا وفيها اخلاص ذلك كله لله لان الانسان اذا لم يعبد قل الا الله

ولم يتوكل الا على الله جل وعلا. هذا يفيده مخلص. ولا يتحقق هذا الا بالخلاص. ففيها الخلاص - 01:15:37

للله جل وعلا قال وفيها تنبيه على طريق الحق واهله والمقتدى بهم وهذا من قوله عز وجل اهدا الصراط المستقيم ففي هذا بيان

01:15:57 لصديق الله قواطه الذي هو عميقه الموصى اليه سبحانه وتعالى وهو دينه الذي شرعه وهو الكتاب والسنة -

فهذا هو خبيث الحق واهله الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم ربنا عز وجل هم اهل الحق واهل الصواب

واهل الهدى وهم المبتدأ بهم اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. فيسأل الانسان ربها عز وجل ان يدك وان -

01:16:23

لمن مع هؤلاء الذين هداهم الله سبحانه وتعالى الى طريقه والى صراطه المستقيم وفي هذا طبعا ينبغي للعبد ويجب على العبد ان

يسأل ربها سبحانه وتعالى الهدایة الى الصراط المستقيم - 01:16:46

وان يبعده عن طريق الضالين والمغضوب عليهم وكما هو معلوم سوف يأتي ايضا بمشيئة الله ان الفاتحة واجبة فهذا من السؤال

الواجب ومن الدعاء الواجب وقد تقدم لنا فيما اظن ان الدعاء على قسمين - 01:17:04

دعاء الله عز وجل علاقة قسمين منهما هو صوم واجب لابد منه ومنه ما هو مستحب الفرض اللازم الذي لا بد منه هو ان الانسان يسأل

01:17:23 ربها الهدایة الى الصراط المستقيم ويسألها الجنة وان يعيذ من النار المغضوب عليهم -

هذا كله من الواجب ولا يتم لانسان مؤمن الا يفعل ذلك ومن ذلك الامر في قراءة الفاتحة التي تستلزم ذلك وان الصلاة لا تصح الا في

ذلك ففي هذا سؤال الانسان لربها عز وجل - 01:17:40

ان يهديه الى طريق مستقيم وان يجنبه طريق المغضوب عليهم قال والتنبيه على طريق الغي والضلال. وهم المغضوب عليهم

01:17:57 والضالين. وجاء تفسير المغضوب عليهم بانهم هم اليهود الذين غضب الله عز وجل عليهم -

وانهم عرموا الحق ولكنهم لم يتزموا بهذا الحق بل اعرضوا عن هذا الحق والعياذ بالله والضالين هم النصارى الذين ضلوا الصبيح

ال المستقيم والانسان عندما ينحرف عن منهج الله واحد من اثنين. من ي يكون انسان جاهم واما ان يكون عنده علم وتعتمد - 01:18:19  
الا يتبع معن من العلم وانما يتبع هواه. فواحد من هالاثنين ما ما هناك قسم ثالث. الذين انحرفو عن دين الله واحد من اثنين من ي يكون الانسان عند علم ويعتمد - 01:18:45

ان ينحرف عن دين الله والعياذ بالله حواء وهم اليهود عافانا الله ومنهم اليهود عافانا الله واياكم من ذلك وكما جاء في قوله عز وجل  
يعرفونه اما يعرفون ابنائهم يعرفون صدق الرسول عليه الصلاة والسلام ونبيته ويعرفون الحق - 01:19:01

ابنه هو من احب من يعرف الانسان هو ابنه ومن ذلك ما جاء في صحيح البخاري في حديث حماد عن ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام فعندما نزل به الموت - 01:19:23

اتى اليه الرسول عليه الصلاة والسلام وعرض عليه الاسلام فكان ابو هذا الغلام جالسا عند رأس الرسول عليه الصلاة والسلام عفوا هذا غلام كان جالسا عند وادي ابنته فنظر الابن الى ابنته - 01:19:41

فقال الاب اصح ابا الخاتم فاسلم هذا الغلام وشهد شهادة الحق ولكن الازهر اسلم لا مات على الحكم والضلال والعياذ بالله فلولا انه يعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام على حق كما امر ابنته ان يفعل ذلك وان يذنب - 01:20:00

فهذا من جملة المغضوب عليهم عافانا الله واياكم من ذلك قال ويستحب ان يقف عند كل اية هذه هي السنة هذه السنة وهي الوقوف عند رؤوس الایات هذا هو السنة في ذلك وهو الوقوف عند رؤوس الایات - 01:20:20

قال لقراءته صلى الله عليه وسلم وجاء في صحيح البخاري من حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام كانت قراءته مردا فنقول بسم الله ومد الرحمن ويدم الرحيم وكانت ايضا قراءة عليه الصلاة والسلام وكان ما يستعجل عليه الصلاة والسلام حتى ان ما يقرأ السورة وي فعل ذلك - 01:20:42

تكون اطول مما هي عليه فهذا هي السنة في القراءة. وعندما الانسان يفعل ذلك لا شك انه سوف يتذمّر القرآن. ويتفهم كلام الله سبحانه وتعالى ولا شك الانسان يحتاج الى ذلك غاية الحاجة - 01:21:06

ثم ان السامع الذي يسمع في واحد بالذات اذا كان هذا في صلاة جهوية وهيفهم قراءة الامام وبالتالي يتذمّر في غاية الایمان وبالتالي يخشى لكن اذا كان القراءة بسرعة فهذا يجعل المأمور لا يتذمّر ما يقرأه الامام - 01:21:24

وبالتالي لن يخشى في صلاته قال وهي اعظم سورة في القرآن اعظم سورة في كتاب الله عز وجل هي سورة الفاتحة وقد جاء هذا في الحديث الصحيح الاجيال في الحديث الذي خرجه البخاري في صحيحه - 01:21:45

من حديث سعيد بن المعلى وهو ان تعدنا المعاملة هذا كان يصلي فدعاه الرسول عليه الصلاة والسلام فاكم صلاته فقال له بعد ان انتهى من صلاته وجاء اليك قال لماذا لم تأتي؟ قال يا رسول الله اني كنت في صلاة قال الم تسمع او لم تعلم ان الله عز وجل - 01:22:08

قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لو اعلمك اعظم سورة في كتاب الله ثم علمه سورة الفاتحة او كما جاء في هذا الحديث - 01:22:31

فاعظم سورة في كتاب الله عز وجل هي سورة الفاتحة نعم واعظم اية فيه اية الكرسي كما جاهد في حديث ابي بن كعب كما جاء هذا في حديث ابي بن كعب انه الرسول عليه الصلاة والسلام سأله - 01:22:44

قال اي اية اعظم في كتاب الله؟ قال اية الكرسي خالية من العلم ابا البندق او كما قال عليه الصلاة والسلام وابو منذ كتبت ابي بن كعب وليهلك العلم انه اجاب الجواب الصحيح وان اعظم اية في كتاب الله عز وجل هي اية الكرسي - 01:23:00

هو حديث بيضة حديث صحيح قال وفيها احدى عشرة تشديدة نعم والمقصود بالتشديد هو الحقوق المشددة فمن المعلوم ان الحرف من يكون مشددا واما ان يكون غير مشدد الحوض المشدّد هو عبارة عن حرفين كما هو معلوم - 01:23:23  
فاما لم يشدد الحظ فهنا يكن ما اتى بالحرف الثاني اذا لم يسدد الحرف فهنا لم ياتي بالحرف الثاني فلذلك ينبغي له ان يشدد الحروف المشددة. اما لو يشدد الحروف المشددة - 01:23:49

واول هذه الحروف الحمد لله. فالله اللام مشددة وهكذا في باقي اه الحقوق التي جاءت مشددة في هذه السورة قال ويكره الافراط في التهديد والافراط في المد يكره الافراط بالتشديد - 01:24:05

وذلك ان المبالغة في هذا قد تدل على الوسواس ان هذا انسان موسوس يظن انه ما شد الحوض فيبالغ في التشديد والمبالغة في الشيء تخرج الشيء عن حد المبالغة في الشيء تخرج الشيء عن حد هه فلا افراط ولا تفويض - 01:24:24

لا افراط ولا تفريط فالبالغة في شيء هذه مكرهه قال والافراط في المد ايضا المبالغة في المد هذه ايضا مكرهه. فكما تقدم لا افراط ولا تصوير كما ولا تصوير وبالمناسبة ان المبالغة في تطبيق احكام التجويد والمخارج الحظوظ اكن المبالغة في هذا هذا قد يخرج الانسان - 01:24:42

الى التكليف قد يخرج الانسان الى شيء من التكليف وقد يمنعه من تدبر القراءة للنواة يكون همه منصب على مخارج الحروف مثلا وتطبيق احكام التجويد وليس همه منصب على تفهم وتدبر ما يقرأ - 01:25:10

فايضا المبالغة في احكام التجويد والمبالغة في مخارج الحروف ايضا هذه يمنع الانسان من التدبر ومن تعقل القرآن الكريم. فلذلك ينبغي الالتزام بهذا الشيء. ينبغي الانتباه لهذا الشيء ان الانسان لا يتتكلف - 01:25:30

هو احسن ما تكون القراءة عندما تكون خارجة عن التكليف او بعيدة عن التكليف يعني حتى السامع يتاثر بهذه القراءة اذا كانت خارجة عن التكليم في ينبغي للقابض وايضا مذوز القرآن ينبغي لهم ان لا يبالغوا بدعوة مزاوج القرآن الكريم ينبغي لها ان لا - 01:25:52 قالوا في تجويد الطالب بالاهتمام بهذه القضايا. ليس المقصود الغاء ذلك لا وانما المبالغة في هذا هذا شيء لا ينبغي ولذلك جاء عن بعض السلف تظاهرت آآ كراهية عفوا قراءة حمزة لعن بعض السلف كراهية قراءة حمزة لأن فيها المبالغة في شيء من ذلك فيها - 01:26:17

بلغ في شيء من ذلك جاء عن حماد بن زيد هو عبدالله بن ادريس وابن مهدي والامام احمد جاء عنهم الانفاظ على حمزة هو لعل يقف عند هنا واكمم بمشيئة الله فيما بعد - 01:26:41